

معاني كلمة الهدى في القرآن الكريم

(دراسة دلالية)

بحث علمي



مقدم لاستيفاء الدرجة الجامعية الأولى S-1

في اللغة العربية وآدتها (S. Hum)

إعداد :

أحمد علي مرتضى

رقم التسجيل : A٠١٢١٤٠٠٢

شعبة اللغة العربية وآدتها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل

٢٠١٨ / م ١٤٣٩ هـ

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقّع أدناه :

الاسم : أحمد علي مرتضى

رقم القيد : A.١٢١٤٠٠٢

عنوان البحث العلمي : معانٍ كلمة الهدى في القرآن الكريم

أحق بـأن البحث العلمي لاستيفاء الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى
(S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحالياً. ولم ينتشر يـأـية
إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عـوـاقـبـ قـانـونـيـةـ،ـ إـذـ ثـبـتـ -ـ يـوـمـاـ ماــ اـنـتـحـالـيـةـ هـذـاـ بـحـثـ
الـعـلـمـيـ.

سورابايا، ١١ يولـيو ٢٠١٨ م



رقم التوظيف: A.١٢١٤٠٠٢

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين. وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد الاطلاع على البحث العلمي الذي أحضره الطالب :

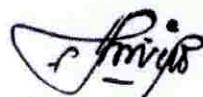
الاسم : أحمد علي مرتضى

رقم القيد : A.١٢١٤٠٠٢

عنوان البحث : معانٍ كلمة المهدى في القرآن الكريم

وافقه المشرف على تقادمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف



(الدكتوراندوس الحاج فتح الرحيم الماجستير)

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠١٢٥١٩٩٤٠٣١٠٠٥

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدابها

قسم اللغة والأدب



(الدكتوراندوس عتيق محمد رمضان الماجستير)

رقم التوظيف : ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان : معاني كلمة المدى في القرآن الكريم
البحث العلمي لحصول على الشهادة الجامعية الأولى س - ١ (S.Hum) في قسم اللغة
العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل سورابايا.

إعداد الطالب : أحمد علي مرتضى
رقم القيد : A.١٢١٤٠٠٢

قرر لجنة المناقشة للبحث العلمي بكلية الآداب بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل سورابايا. لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذا البحث العلمي أمام مجلس المناقشة في يوم الخميس التاريخ ١٩ يوليو ٢٠١٨ م. ويكون أعضاء لجنة المناقشة :

١. الرئيس والمشرف : الدكتور اندرسون الحاج فتح الرحيم الماجستير ()
٢. المناقش الأول : أحمد شيخو الماجستير ()
٣. المناقش الثاني : محمود محمد صادق الماجستير ()
٤. المناقش الثالث : الدكتور اندرسون عتيق محمد رمضان الماجستير ()

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية
بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل



رقم التوظيم : ١٠٠٣١٩٩٢١٢١٩٧٢١



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

**LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS**

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : AHMAD ALI MURTADLO
NIM : A01214002
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : Murtadlo239@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Sekripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)
yang berjudul :

معانى كلمة المدى في القرآن الكريم

(دراسة دلالية)

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 11 Juli 2018

Penulis

(Ahmad Ali Murtadlo)

Abstrak

معاني كلمة المدى في القرآن الكريم

Makna kata *Al Huda* di dalam Al-Qur'an

Penelitian ini yang bertemakan “makna kata Al-Huda di dalam Al-Qur'an” dengan menggunakan teori Ilmu Dilalah khususnya yang membahas tentang makna (Ilmu Makna). Peneliti menggunakan objek Al-Qur'an karena ingin menggali lebih dalam tentang makna-makna kata yang ada di dalamnya, khususnya Al-Huda. Dalam Al-Qur'an, banyak sekali kata yang tidak diketahui oleh kebanyakan orang tentang maksud dari kata. Seperti contoh Shalat secara arti bahasa bermakna doa, makna lainnya hampir kebanyakan orang minim mengetahuinya. Begitu juga Al Huda .

Dalam penelitian ini, penulis akan mencoba mengeluarkan kandungan makna Al Huda yang ada di dalam Al-Qur'an secara keseluruhan, dengan tujuan untuk mengetahui maksud kata Al Huda dengan sebenarnya dengan menggunakan teori ilmu *Dilalah* yang berupa Makna *Wadzifi* yaitu Makna yang membahas makna kata berdasarkan kondisi tertentu. Adapun metode yang digunakan oleh peneliti adalah metode deskriptif kualitatif yaitu prosedur penelitian yang menghasilkan data deskriptif berupa kata Huda dan pecahan-pecahannya yang ada pada Al-Qur'an, sebagaimana data tersebut diperoleh dan diklasifikasi maknanya sesuai konteks situasi pada kalimat tersebut .

Berdasarkan analisis di atas, hasil dari pencarian dan penelitian peneliti dapat disimpulkan, bahwa kata *Huda* dan pecahan-pecahannya banyak sekali di dalam Al-Qur'an yang memiliki variasi dan berbeda-beda makna berdasarkan pendapat mufassir yang dirujuk oleh peneliti pada situasi kata tersebut dalam jumlah. Peneliti menemukan 14 buah makna dari kata Al-Huda beserta pecahan-pecahannya, yaitu : Keteguhan, Penjelasan, Agama Islam, Kepercayaan, Doa, Utusan, Rasul, Pengetahuan, Nabi, Al-Qur'an, Taurat, Bukti/Argumentasi, Keesaan, Sunnah Nabi, Perdamaian, Ilham, Taubat, Bimbingan, Taufiq, Qiblat, Pembelajaran, Cahaya dan Tujuan.

Kata Kunci : Kata Al-Huda dan Pecahan-pecahannya di dalam Al-Qur'an

محتويات الرسالة

أ.....	صفحة الموضوع
ب.....	تقرير المشرف
ت.....	اعتماد لجنة المناقشة.....
ث.....	الاعتراف بأصلية البحث
ج.....	الشكر والتقدير
خ.....	الإهداء
د.....	الحكمة
ذ.....	المستخلص
ر.....	محتويات البحث
١.....	الفصل الأول : أساسيات البحث
١.....	أ. مقدمة
٣.....	ب. أسئلة البحث
٣.....	ج. أهداف البحث
٣.....	د. أهمية البحث
٤.....	هـ. توضيح المصطلحات

٦.....	و. حدود البحث
٦.....	ح. الدراسة السابقة
٩.....	الفصل الثاني : الإطار النظري
٩.....	المبحث الأول : لمحه عن علم الدلالة
٩.....	١. مفهوم علم الدلالة
١٠.....	٢. أنواع المعنى في علم الدلالة
١٣.....	٣. أهمية علم الدلالة
١٥.....	المبحث الثاني : لمحه عن كلمة الهدى في اللغة العربية.....
١٥.....	١. مفهوم كلمة الهدى في اللغة العربية
١٨.....	٢. أنواع المداية في اللغة العربية
١٩.....	المبحث الثالث : لمحه عن القرآن الكريم
١٩.....	١. مفهوم القرآن الكريم
٢١.....	٢. جمع القرآن الكريم
٢٣.....	الفصل الثالث : منهج البحث
٢٣.....	أ. مدخل البحث ونوعه.....
٢٤.....	ب. بيانات البحث ومصادره
٢٤.....	ج. أدوات جمع البيانات

٢٥.....	د. طريقة جمع البيانات
٢٦.....	هـ. تحليل البيانات
٢٧.....	و. إجراءة البحث
٢٨.....	الفصل الرابعة : عرض البيانات وتحليلها
٢٨.....	١. تحليل معاني المدى واشتقاقها في القرآن الكريم.....
٥٢.....	الفصل الخامسة : الخاتمة
٥٢.....	١. نتائج البحث
٥٣.....	٢. الإقتراح
٥٤.....	المراجع :.....
٥٤.....	١. المراجع العربية
٥٧.....	٢. المراجع الإندونيسية

الفصل الأول

مقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب، تبصراً لأولي الألباب، وأودعه من فنون العلوم و الحكم العجب العجاب، وجعله أجل الكتب قدران، وأهزرها علماء، وأعد بها نظماً وأبلغ في الخطاب : (قُرْآنًا عَرِيًّا غَيْرَ ذِي عِوْجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ)^١ ولا مخلوق، ولا شهبة فيه ولا ارتياط. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له رب الأرباب، الذي عنت لقيومية الوجوه، وخضعت لعظمته الرقاب. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المبعوث من أكرم الشعوب وأشرف الشعاب، إلى خير أمة بأفضل كتاب، صلى الله وسلم عليه و على آله وصحبه الأنجباب، صلاة وسلاماً دائمين إلى يوم المآب.

وبعد، فقد كان العرب حين سمعوا آيات القرآن يتعجبون به لحسن معانيه وأساليبه وروعة نظم كلماته ولفاظه التي لم يسمعوا لهذه الكلمات ومعانٍ ولفاظه من قبل. لا يستطيعون أن يقلدوا وأن يأتوا بمثلها، وقال الله تعالى متحدياً : (وإن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأُتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مُّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) . إن المشركين قد تحدهم الله بأن يأتوا بسورة مثل سورة القرآن، ولكن لا يستطيعون. قد ظل القرآن الكريم على مر العصور موضع عناية كبيرة من العلماء والحفاظ وعامة المسلمين. ولقد أراد الله عز وجل للأمة الإسلامية أن

٢٨ سورة الزمر

٢ سورة البقرة

تكون خير أمة أخرجت للناس مادامت تقرأ كتاب الله و تحفظه و تدبر معانيه و تفهم أسراره و تطبق أوامره و تجنب نواهيه.

ولمكانة القرآن و منزلته عُني به المسلمون عناية لم يحفظ بها أي كتاب من كتاب الأمم السابقة تفهمها معانيه واستنباطاً لأحكامه واستخراجاً لعظاته وعبرة وبياناً لأخلاقه وتوضيحاً لألفاظه وبلاعنته وأصول تلاوته وتجويده.

بل إن العلماء قاموا بإحصاء سور القرآن، وآياته، وكلماته وحروفه، كما عنوا بفهرسة آياته وتصنيفها تبعاً لموضوعاتها وبينوا أسباب نزولها ومكان هذا النزول وسمات كل نوع من هذه الآيات ومدلولات عبارتها ومقتضاها ودلالاتها وتفسيراتها المتعلقة بالعقائد أو العبارات أو المعاملات أو الأخلاق أو الجنائيات والأمور التربوية والاجتماعية.

أما البحث الذي سيبحث الباحث يعني أنواع المعنى ويخصص معنى التوظيفي أو الكرامتيكيال بحيث يبين وظيفة الحرف أو الكلمة أو العبارة أو الجملة في الكلام.

لذلك رأيت أن أركز في هذا البحث على الجانب الأول من الدراسة الدلالية ، وهو في كلام البشر^٣. وقد فسر بعض العلماء بأن الكلمة الواحدة تحتمل معانٍ متعددة، فيحمل عليهما إذا كانت غير متضادة، ولا يقتصر به على معنى واحد^٤.

^٣ الإنقان في علوم القرآن، الإمام جلال الدين السيوطي، (بيروت- لبنان : دار الكتب العلمية : ١٩٧١)، ص ٢٤١

^٤ نفس المرجع الإتقان في علوم القرآن ص ٢٤١

نظراً من البيان السابق، فاختار الباحث موضع البحث "معاني كلمة الهدى في القرآن الكريم" بأن القرآن من حيث الكلمات له معاني متعددة كثيرة وصيغه ومواضعه.

أ. أسئلة البحث

أما أسلحة البحث التي يريد الباحث في هذا بحث علمي فتكون من ثلاثة

أسئلة ، هما :

١. أين تقع كلمة المدى في القرآن الكريم ؟
 ٢. ما صيغ كلمة المدى في القرآن الكريم ؟
 ٣. ما معاني كلمة المدى واشتقاقها في القرآن الكريم ؟

ب . أهداف البحث

أما الأهداف البحث الذي يسعى الباحث إلى إيجابتها وتحقيقها فيقوم على

ثلاثة أهداف، هما :

١. معرفة موقع كلمة المهدى في القرآن الكريم.
 ٢. معرفة أنواع الصيغ من كلمة المهدى في القرآن الكريم.
 ٣. معرفة معانى كلمة المهدى واشتقاقها في القرآن الكريم.

ج. أهمية البحث

أما أهمية البحث التي يسعى الباحث فيكون من النظرية والتطبيقية و هما :

١. الفوائد النظرية

رجاء من هذا البحث معرفة الباحث واسع وزيادة البيانات والمعلومات

خاصة في فهم معاني كلمة المهدى في القرآن الكريم.

٢. الفوائد العلمية

للباحث : ترقية معرفتها وفهمها عن معانٍ كلمة المهدى في القرآن الكريم وإعطاء

مناسبة البحث للباحثين الآخرين وزيادة المعلومات أو البيانات من

الناحية اللغوية والأدبية والدلالية.

للقارئين : وخاصية طلاب اللغة العربية :

١. لمساعدتكم على معرفة وفهم معاني كلمة المهدى الواردة في آيات القرآن الكريم.

٢. توسيع آفاقهم في العلوم المتعلقة باللغة العربية وخاصة في علم الدلالة.

٣. أن يكون هذا البحث مصدر الفكر ومرجعه لمن يريد تطور المعرف ودراسات

علم الدلالة وأنواع المعاني.

د. توضيح المصطلحات

لتسهيل البحث ولإيجاد الصور الواضحة، عرض الباحث معنى كل كلمة التي

توجد في الموضوع، وهي كما يلي :

١. **كلمة** : اتحاد اللغة تتكون من الكلمة أو ترتيبها التي تقوم على معنا واضحا

ووافياً.

٢. الهدى : من أسماء الله تعالى سبحانه : الهدى، قال ابن الأثير : هو الذي

بصّر عباده وعِزفَهم طریق معرفته حتی أقروا بربویتِه، وهدی کل مخلوق إلی ما لا

بد له منه في بقائه ودوم وجوده^٢. قال ابن سيده : المدى ضد الضلال وهو

الآية : هـ: كلام الله تعالى عن نعمة الأنوار والبيان بإنكار الأمانة

المبدوع بسورة الفاتحة المختتم بسورة الناس^٨. وهذا التعريف متفق عليه بين العلماء

والأخوين.

٤. **الكريم** : من صفات الله تعالى و أسمائه، وهو كثير الخير الجواه المعطى لا

يُفَدِّ عَطَاءَهُ. وَالْكَرِيمُ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يَحْمِدُ، فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَرِيمٌ حَمِيدٌ الْفَعَالُ

ورب العرش الكريم^٩ . والكريم مسندًا إلى القرآن يكون موصوفاً أي أعلى مكانة

عند جميع مخلوق الله تعالى.

[°] Kamus Besar Bahasa Indonesia, Balai Pustaka, ۱۹۸۸. Hal. ۴۹۴

^٦ لسان العرب، ابن منظور، دار الحديث، ٢٠٠٣، ج ٩ ص ٥٩

^٧ معجم الطلاب، دز ي يوسف شكري فرحات، بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧، ص : ٦٢١

^٨ البيان، محمد علي الصابوني، دار الكتب الإسلامية، ٢٠١٣ ، ص : ٨

^٩ لسان العرب، ابن منظور، دار الحديث، ٢٠٠٣، ج ٧ ص : ٦٤٤

هـ. حدود البحث

لكل بحث ولا يتسع إطاراً وموضوعاً فحدد الباحث هذا البحث في

ضوء ما يلي :

١. أن موضوع الدراسة في هذا البحث يختص عن معانٍ كلمة المهدى ومشتقاتها في

القرآن الكريم.

٢. أن هذا البحث يركز في دراسة علم الدلالة عن أنواع المعنى.

٣. أن هذا البحث يركز في القرآن الكريم.

و. الدراسة السابقة

لا يدعى الباحث أن هذا البحث هو أول بحث في دراسة علم الدلالة في القرآن

ال الكريم فقد سبقتها الدراسات يستفيد ويأخذ منها الباحث أفكاراً وفوائداً. وسيعرض

وسيسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهدف عرض خريطة

الدراسة في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات

والرسالا الجامعية. وهي كما يلي :

- ^{١٠} البحث الذي ألفه قمر الزمان عن "معاني كلمة الذكر والتذكرة في القرآن الكريم"

دراسة علم الدلالة، قدمها لحصول على الشهادة الجامعية S-١ قسم اللغة العربية

وأدبهما في كلية الآداب والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل

سُورا بايَا سَنَة ٢٠١١ م.

٢. البحث الذي ألهه إندري مشهوري أروتمين عن "معاني كلمة أمن في القرآن الكريم" (دراسة دلالية)، قدمتها لحصول على شهادة الجامعية S-١ قسم اللغة العربية وأدبها في الكلية الآداب والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل سورابايا سنة ٢٠١٥ م.

أ. البحث الذي ألقاه نور ليلى أغوستينا عن "معاني كلمة الدين والملة في القرآن الكريم" (دراسة دلالية)، قدمتها لحصول على شهادة الجامعية S-1 في اللغة الغريبة وأدبها في الكلية الآداب والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل سورابايا سنة ٢٠٠٩ م.

٤. البحث الذي ألفه لؤلؤ نور الرحمنية "معاني كلمتي الحمد والشكر في القرآن الكريم" (دراسة دلالية)، قدمتها لحصول على شهادة الجامعية S-١، قسم اللغة الغريبة وأدبها في الكلية الآداب والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل سورابايا سنة ٢٠٠٧ م.

٥. البحث الذي ألهه عرفان أوكتافيانتو عن "معاني كلمات عرف وعلم وفقه في القرآن الكريم" (دراسة دلالية)، قدمتها لحصول على شهادة الجامعية S-١ قسم اللغة الغربية وأدبها في الكلية الآداب والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية الحكومية سونان أميل سورابايا سنة ٢٠١٣ م. وفي هذا البحث يبحث عن معرفة التشابه والاختلاف بين كلمة عرف وعلم وفقه في القرآن الكريم.

لاحظ الباحث عن البحوث كلها المتقاربة في شكل الإطاري النظري، ولكن لم يوجد واحدا منها التي تبحث عن معانٍ كلمة المهدى في القرآن الكريم. ولذلك أراد الباحث أن يبحث البحث هذه المرة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

في هذا الفصل يعرض الباحث نظريات البحث من عدة كتب التي يحتاج إليها الباحث من أجل تحليل بيانات البحث. ويتضمن هذا الفصل ثلاثة مباحث :

أ. المبحث الأول

أ. لمحة عن علم الدلالة

١. مفهوم علم الدلالة

عرف بعضهم بأنه "دراسة المعنى" أو "علم الذي يدرس المعنى" أو "ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى" أو "ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى".

كل أهل العلم قالوا أن علم الدلالة يرتكز إلى دراسة المعنى
لاستخدام فهم التعبير المنطوق من لسان الناس عن طريق اللغة، ولكنه فروع
كثرة منها علم الرموز وعلم اللغة وعلم الآخر.

^{١٠} أحمد مختار عمر، علم الدلالة، دار عالم الكتب ١٩٩٨، ص : ١١

١. ٢ أنواع المعنى في علم الدلالة

بعض الناس يظن أنه يكفي لبيان معنى الكلمة الرجوع إلى المعجم فحسب، وإذا كان كافياً بالنسبة لبعض الكلمات، فهو غير كاف بالنسبة لكثير غيرها. لذلك فرق علماء الدلالة بين أنواع من المعنى لا بد من احتمالها في الكلمة الواحدة.

١. المعنة الأساس أو الأمل أو المكتبي، ويسمى أحياناً المعنة التصعيدي أو

المفهومي Conceptual Meaning أو

Cognitive الإدراكي. وهذا المعنى هو العامل الرئيسي للاتصال

اللغوي، والممثل الحقيقى للوظيفة الأساسية للغة، وهى التفاهم ونقل

المعنى. ومن الشرط لاعتبار متكلمين بلغة معينة أن يكونوا متقاسمين

المعنى الأساسي .

٢. المعنى الإضافي أو العرضي أو الثانوي أو التضمني. وهو المعنى الذي

يملأه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصور الخالص.

وهذا النوع من المعنى زائد على المعنى الأساسي وليس له صفة الثبوت

والشمول، وإنما يتغير بتغيير الثقافة أو الزمن أو الخبرة . مثل كلمة

"يهودي" تملك معنى أساسيا هو الشخص ينتمي إلى الديانة اليهودية

فهي تملك معانٍ إضافية في أذهان الناس تمثل في الطمع والبخل والكراهة والخدعة .

٣. المعنى الأسلوبي وهو من نوع المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة

للحروف الاجتماعية لمستعملها و المنطقة الجغرافية التي يتتمى إليها .

كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة

٦- بين المتكلم والسامع ورتبة اللغة المستخدمة ونوع اللغة (اللغة الشعرية و

النشر والقانون والعلم والإعلان) والواسطة (حديث -خطبة- كتابة..)

فكلمتان مثل Wanita Perempuan و تتفقان في المعنى

الأساسي ولكن الثانية يقتصر استعمالها في موقف رسمي لا عامي

Darma نقول لا دارما Wanita فنقول

.Perempuan

٤. المعنى النفسي وهو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند الفرد.

فهو بذلك معنى فردي ذاتي. وبالتالي يعبر مقيداً بالنسبة لمتحدث

واحد فقط، ولا يتميز بالعمومة، ولا بالتداول بين الأفراد جميـعا.

ويظهر هذا المعنى بوضوح في الأحاديث العادية للأفراد، وفي كتابات

الأدباء وأشعار الشعراء حيث تعكس المعانٍ الذاتية النفسية بصورة

واضحة قوية تجاه الألفاظ والمفاهيم المتباعدة.

٥. المعنى الإيجائي، وهو ذلك النوع من المعنى الذي يتعلّق بكلمات ذات

مقدمة خاصة على الإيحاء نظراً لشفافيتها، وقد حصر أومان تأثير هذا

النوع من المعنى في الثلاثة هي :

أ. التأثير الصوتي، وهو نوعان : تأثير مباشر مثل و تأثير غير

مباشر.

بـ. التأثير الصرفـي، ويتعلـق بكلـمات المركـبة مثل hot - plate

والكلمات المنحوتة كالكلمة العربية صهصلق (من سهل و

صلق) للقصر.

ت. التأثير الدلالي، ويتعلق بالكلمات المجازية أو المؤسسة على المجاز

أو أي صورة كلامية معبرةٍ .

٦. المعنى الوظيفي أو الجراماتيكي وهو الذي يبين وظيفة الحرف أو

الكلمة أو العبارة أو الجملة في الكلام ككون المهمزة في الكلمة

"أدخل" للتعددية وككون عبارة "عندك" في قولك محمد عندك خبر

المبتدأ. وككون "محمد" مبتدأ في جملة "محمد رسول الله".^{١٢}

^{١١} نفس المرجع علم الدلالة، أحمد مختار عمر، ص : ٣٦ - ٤٠

^{١٢} محمد غفران، علم الدلالة.....، ص : ١٤ - ١٥

أما البحث الذي سيأخذ به الباحث في هذا البحث فهو المعنى الأخير من تلك المعاني الستة وهو المعنى الوظيفي. ليكون مبحثا في الفصل الرابع الآتي.

١. ٣ أهمية علم الدلالة

إن هذا العلم له تأثير قوي بين العلوم الأخرى حيث أنه يقوم بدور العلامة أو الرمز. هذه العلامات أو الرموز قد تكون علامات على الطريق وقد تكون إشارة باليد أو إيماءة الرأس^{١٣} كما قد تكون كلمات وجمل. ورغم اهتمام علم الدلالة بدراسة الرموز وأنظمتها حتى ما كان منها خارج نطاق اللغة فإنه يركز على اللغة من بين أنظمة الرموز باعتبارها ذات أهمية خاصة بالنسبة للإنسان^{١٤}.

أما الارتباط علم الدلالة مع العلوم الأخرى فهو كما يلى :

١. علم الدلالة وعلوم اللغة

ولَا يمكن فصل علم الدلالة عن غيره من فروع اللغة. فكما تستعين علوم اللغة الأخرى بالدلالة للقيام بتحليلاتها يحتاج علم الدلالة —لأداء وظيفته— إلى الاستعانة بهذه العلوم. فلكي يحدد

^{١٣} من أمثلة الرمز : حمرة الوجه الدالة على الخجل ، والتصنيف علامة الإستحسان ، وعلمات الترقسم ... وغير ذلك.

^{١٤} نفس المرجع علم الدلالة، أحمد مختار عمر، ص : ١٢

الشخص معنى الحدث الكلامي لا بد أن يقوم بلاحظات تشتمل

الحواف الآتية :

- ملاحظة الجانب الصوتي الذي قد يؤثر على المعنى.
 - دراسة التركيب الصرفي للكلمة وبيان المعنى الذي تؤديه صيغتها.
 - مراعاة الجانب النحوي، أو الوظيفة النحوية لكل كلمة داخل

الجملة.

- بيان المعاني المفردة للكلمات، وهو ما يعرف باسم المعنى

المعجمي

٢. علم الدلالة وعلم الرموز

ضم علم الرموز كثيراً من فروع علم اللغة وبخاصة الدلالة

والنحو الأسلوب. كما أنه يعد من الناحية الدلالية وحدتها أعم

من علم الدلالة لأن الأخير يهتم بالرموز اللغوية فقط.

٣. علم الدلالة والعلوم الأخرى

ربما كان ارتباط علم الدلالة بالفلسفة والمنطق أكثر من

اربطه بأي فرع آخر من فروع المعرفة حتى قال بعضهم : "إنك لا

تستطيع أن تقول متى تبدأ الفلسفة وينتهي السيمانتيك وما إذا

كان يجب اعتبار الفلسفة داخل السيمانتيك أو عكسه"(قول

.(Semantics فی F.H.George

ويلي علوم الفلسفة في الإهتمام بالدلالات علم النفس

الذى عالج الجانب الذاتي للغة. اهتم علماء بالإدراك، وحيث كان

الإدراك ظاهرة فردية فقد طوروا وسائل ليعرف بها كيف يختلف

الناس في إدراكهم للكلمات، أو في تحديد ملامحها الدلالية.

ومن أجل اهتمام علم الدلالة بكل ما يحمل معلومات فهو

يهم الناس وعاداتهم الاجتماعية وطرق الاتصال القائمة بينهم

والآلات أو الوسائل المستخدمة في ذلك. ويتجه جزء كبير من

اهتمامه للعمليات العضوية المركبة في الفم وفي أعضاء النطق

بالنسبة للمتكلم، وتتبع ما تحدثه من اهتزازات هوائية تلتقطها أذن

السامع^{١٥}

بـ. المبحث الثاني

أ. كلمة الهدى في اللغة العربية

١. مفهوم كلمة الهدى في اللغة العربية

^{١٥} نفس المرجع علم الدلالة، أحمد مختار عمر، ص : ١٣-١٦

اشتق الكلمة المهدى من حرف - هـ، دـ، يـ - هذه الكلمة لها معانى

لغوية مختلفة، منها :

الطريق أهديه هداية ، هذه لغة الحجاز. ولغة غيرهم يتعدى

بالحرف فيقال هديته إلى الطريق وللطريق.

وهداء الله إلى الإيمان هدى، والمهدى البيان.

وهدیت العروس إلى بعلها هداء فھی هدی وھدیة. والھدی : ما

يهدى إلى الحرث من النعم يثقل ويختفف ، الواحدة هدية بالتشقيل

والتحفيف. وأهديت للرجل كذا : بعثت به إليه إكراما فهو هدية بالشغيل

لا غير . و تحدى القوم أهدي بعضهم إلى بعض . والهدى : السيرة ، يقال

ما أحسن هدية وعرف هدى أمره ، أي جهته ١٦ .

هدى : أصلان : أحدهما التقى للإرشاد . والآخر بعثة لطف ^{١٧} .

فالأول - قولهم هديته الطريق ، أي تقدمته لأرشده. وكل متقدم

لذلك هاد. وقال:

إذا كان المادى الفتى في البلا ** د صدر القناة أطاع الأميرا^{١٨}

^{١٦} المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ، مكتبة لبنان: ١٩٨٧، ص: ٦٣٦

^{١٧} اللطف، بالتحريك : التحفة والمداية. وكلمة بعثة النقط في الأصل، وهي المرة من البعث.

١٨ لأشن في دیوانه

و ينشعب هذا ، فيقال : الهدى خلاف الضلاله . تقول : هديته هدى .

والثاني : المدية : ما أهدىت من لطفِ أئي ذي مودة. يقال :

^{۱۹} أهدیتہ آہدی اہداء۔

وكلمة المدى يذكر كثيرا، وبعضاهم يؤنث أي هو هدى أو هذه

هدى أو هو هاد لهم إلى الحق، والمهدى مصدر، وهذا وزن نادر في المصادر

لم يرد منه فيما قيل إلا المدى والتقي والسرى والبكا بالقصر في لغة، وزاد

الشاطي: لغى بالضم في لغة أيضاً قال الزمخشري: وهو الدلالة الموصولة إلى

البغية بدليل وقوع الضلال في مقابلته، انتهي.

قال القرطبي: المدى هدیان، هدی دلالة وهو الذي يقدر عليه

الرسل واتباعهم، قال الله تعالى (ولكل قوم هاد) وقال (وإنك لتهدي إلى

صراط مستقيم) فأثبت لهم المدى الذي معناه الدلالة والدعوة والتبيه،

وَتَفَرَّدَ سُبْحَانَهُ بِالْمَهْدِيِّ الَّذِي مَعَنَاهُ التَّأْيِيدُ وَالتَّوْفِيقُ فَقَالَ لَنِيهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عليه وسلم - (إنك لا تهدى من أحببت) فاللهى على هذا يحيىء بمعنى

خلق الإيمان في القلب، ومنه قوله تعالى (أولئك على هدى من ربهم)

وقوله (ولكن الله يهدي من يشاء) ٢٠ .

^{١٩} مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس، دار الفكر، مجهول السنة، ج : ٦، ص : ٤٢-٤٣

^{٢٠} تفسير فح البيان في مقاصد القرآن.....، ج : ١ ، ٧٤-٧٥

من المعاني السابقة نلخص بأنَّ معنى المدى هو بيان طريق الرشد

والتمكّن من الوصول الى الشيء ، أي دلالة اليه. فالمهداية يقابلها الضلاله.

والرشاد يقابلة الغيّ وهو الدلالة الى الشرّ والفساد ، كما أنّ الرشاد هو

الاheedاء الى الخير والصلاح.

١٠٢ أنواع الهدایة في اللغة العربية

قال ابن حزم - رحمة الله تعالى - : إن الهدایة في اللغة العربية من

الأسماء المشتركة، فهي التي يقع الاسم فيها على مسميين مختلفين

بنوعيهما فصاعدا، فالهدى يكون بمعنى الدلالة، نقول هديت فلانا الطريق

معنى أريته إياه، وأقفته عليه، وأعلمهه إياه سواء سلكه أو تركه.

وتقول : فلان هاد الطريق، أي هو دليل فيه، فهذا هو المدى

الذى هدى الله تعالى ثمود وجميع الجن والملائكة وجميع الأنس كافرهم

ومؤمنهم لأنه تعالى دلهم على الطاعة والمعاصي وعرفهم ما يسخط ما

يرضى، فهذا معنى.

ويكون المدى بمعنى التوفيق والعون على الخير، والتيسير له وخلقه

لقبول الخير في النفوس، فهذا هو الذي أعطاه الله الملائكة كلهم،

والمهتدين من الأئس والجبن، ومنعه الكافر من الطائفتين والفاشين، ولو

أعطاهم إياه تعالى لما كفروا ولا فسقوا^{٢١}.

ولهذا، علماء اللغويين يقولون أن معنى المدى مختلف حسب موقعه

وأمكانه في الجمل.

ج. المبحث الثالث

أ. القرآن الكريم

١ . ١ مفهوم القرآن الكريم

لا نريد أن نتوقف طويلاً عند ذلك الخلاف التفسيري حول كلمة

"القرآن"، و هل هي مصدر من "قرأ" بمعنى ردّ، أو من "قرأ" بمعنى جمع،

وهو خلاف مبسوط في المعاجم وفي كتب علوم القرآن على السواء. و

المعيار الثقافي الذي نستند إليه في التحليل لا بد أن يؤكد أنها مصدر من

"قرأ" بمعنى الترديد، ذلك أن النص تشكل من خلال ثقافة شفاهية لم يكن

للتدوين فيها دور يذكر، هذا بالإضافة إلى أن ما ورد في الآيات و بالسور

الأولى من النص يشير إلى النص باسم "القرآن" ويشير إلى قراءته من

^{٢١} أراء ابن حزم الظاهري التفسير، ص : ٤٩٨

جانب الملقي (جبريل) ومن جانب الملتقى (سيدنا محمد) على السواء. (إنَّ

عَلَيْنَا جَمِيعُهُ وَقُرْآنَهُ . فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبَعْ قُرْآنَهُ) ٢٢ .

واعطف القرآن على الجموع يؤكد التغيير. وتأتي الآية الثانية لتأكيد أن

"القرآن" مصدر من "قرأ" بمعنى القراءة الذي هو الترديد والترتيل^{٢٣}. القرآن

الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدها التقدم العلمي إلا رسوخاً

في الإعجاز، أنزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس

من الظلمات إلى النور، ويهدى لهم إلى الصراط المستقيم، فكان صلوات الله

وسلامه عليه يبلغه لصحابته -وهم عرب خُلَصُ- فيفهمونه بسليقتهم، وإذا

٢٤

سمى الله كتابه اسماء مخالفها لما سمي الفرب كلامهم على الجملة

والتفصيل. سمى جملته قرآنًا كما سموا ديواناً وبعضه سورة كقصيدة. وبعضه

آية كالبيت وأخرها فاصلة كفافية^{٢٥}. لكن إذا كانت هذه الأسماء تمثل

مخالففة خارجية. فقد أطلق النص على نفسه اسم آخر يفصل بينه وبين تيار

العام لحركة الثقافة فصلاً واضحاً.

٢٢ سورة القيامة : الآية ١٧ - ١٨

^{٥٩} مفهوم النص دراسة في علوم القرآن، دز نصر حامد أبو زيد، مجوهر مكان الطبعة، ١٩٩٠، ص :

^{٢٤} مباحث في علوم القرآن، مناع القطان، مكتبة وهبة : مجهول السنة، ص ٥

^{٢٥} السيوطي : الإتقان في علوم القرآن، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ٢٠١٢، ص : ٧٩

١٠ جمع القرآن

قال البخاري: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا إبراهيم بن سعد، ثنا شهاب، عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت قال: أرسل إلى أبو بكر مقتل أهل اليمامة، فإذا عمر بن الخطاب عنده فقال أبو بكر: إن عمر بن الخطاب أتاني، فقال: إن القتل قد استحرَّ^{٢٦} بقراء القرآن، وإن أخشى أن يستحرَّ القتل بالقراء في المواطن، فيذهب كثير من القرآن، وإن أرى أن تأمر بجمع القرآن، فقلت لعمر: كيف نفعل شيئاً لم يفعله رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قال عمر: هذا والله خير، فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك، ورأيت في ذلك الذي رأى عمر. قال زيد: قال أبو بكر: إنك رجل شاب عاقل لا نتهكمك، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فتتبع القرآن فاجمعه. والله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان عليَّ أتقل ما أمرني به من جمع القرآن، قلت: كيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قال: هو والله خير، فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذى شرح له صدر أبي بكر وعمر -رضي الله عنهما، فتبتعد القرآن أجمعه من العصب واللخاف^{٢٧}

٢٦

معنی :

اشتاد

٧٧ **اللخاف**: بكسر اللام؛ جمع "لحفة"، وهي صفائح الحجارة الرقاق، وتجتمع على "لحف" بضمتين.

وصدور الرجال، ووجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري، لم
أجدها مع غيره ^{٢٨} {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ} حتى خاتمة براءة ^{٢٩}.

^{٢٨} يعني: مكتوبة، صرّح به جماعة منهم الحافظ في "الفتح" ١٥ / ٩.

^{٢٩} فضائل القرآن، ابن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى : ٤٧٧٤ھ)، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى - ١٤١٦ھ، عدد الأجزاء : ١، ص : ٥٥ (المكتبة الشاملة)

الفصل الثالث

منهج البحث

للحصول على المعلومات التي يحتاج إليها الباحث وتحقيق أغراض البحث وأهدافه

يلزم أن يسلك الباحث على منهج البحث الذي يشتمل على سبعة بحوث، المبحث الأول هو

مدخل البحث ونوعه، والمبحث الثاني بيانات البحث ومصادرها، والمبحث الثالث أدوات

جمع البيانات، والمبحث الرابع طريقة جمع البيانات، والمبحث الخامس تحليل البيانات، والمبحث

ال السادس تصديق البيانات، والمبحث السابع إجراءة البحث، كما يلي :

أ. مدخال البحث ونوعه

مدخل البحث هو الطريقة لفهم المسألة حتى يستطيع أن يجد الجواب منها

باستخدام الطريقة العلمية والنظمية و تحصيل إنجازها مضمونة حقيقتها^{٣٠}. والمنهج في

البحوث كثيرة، خاصة في البحث الأدبي وكان المنهج متعددًا، منها :

١٠. المدخل الكمي (*Kuantitatif*) هو الإجراء الذي يستعمل الأرقام في البحوث.

٢. المدخل الكيفي (*Kualitatif*)، رأى دافيدوليم أنه جمع البيانات في المكان

العلمي باستخدام المنهج العلمي وعلمه الشخص أو الباحث المهتم علمياً^{٣١}.

¹ Hermawan Wasito, *Pengantar Metodologi Penelitian*, Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 1990), hal v

¹⁴ Lexy J. Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi, Cetakan ke 11 (Bandung : PT Remaja Rosdakarya Offset, 2017) hal 20.

أما أنواع البحث في البحوث اللغوية كثرة، منها : دراسة نحوية، وصرفية، وتقابلية، دلالية. فالمدخل والنوع الذي استخدمهما الباحث هو المنهج الكيفي و الدراسة الدلالية.

ب. بيانات البحث ومصادرها

رأى سوهارسيمي أريكونطو أن مصدر البيان هو المكان أو الفاعل الذي أخذ الباحث البيان منه^{٣٢}. وأما البيان هو حقيقة التي يكون مادة لتكوين أو صناعة الرأي،

في بيانات هذا البحث هي أنواع المعاني الذي ورد في آيات القرآن من كلمة المدى التي حللها الباحث .

ج. أدوات جمع البيانات

هي الآلة المختارة لاستخدام الباحث لمقياس المظاهر العالمي أي الإجتماعي ليسهل الجمع ليكون نظماً^{٣٤}. أما أدوات جمع البيانات التي استخدمها الباحث في هذا البحث هي أدوات البشرية أي الباحث نفسه أو ذاته. مما يعني أن الباحث يشكل أداة

¹⁴ Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik (Jakarta: Rineka Cipta, 1991), Hal. 102

^{††} Tim Penyusun kamus Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa. Kamus Besar Bahasa Indonesia, Edisi II, Jakarta : Balai Pustaka, 1997, Hal ۲۲۴

¹⁴ Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik (Jakarta: Rineka Cipta, 1991), Hal. 134

والمحلل ومتترجم أو مفسر البيانات، وأخيراً كرائدة نتائج البحث. فبذلك صار الباحث كل شيء من سائر عملية البحث.

د. طريقة جمع البيانات

هناك أربعة طرائق في جمع البيانات، وهي : الملاحظة والمقابلة والوثائق وجمع

٣٥. تلك الطرائق . والطريقة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات لهذا البحث هي :

١٠. طريقة المكتبة (*Library Research*) هي الدراسة يقصدها جمع البيانات

والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب وال المجالات

والمواهش، وغير ذلك.^{٣٦}

٢. طريقة الوثائق (*Documentasi*) هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات

^{٣٧} على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغيرها .

أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي طريقة الوثائق والملاحظة. وهي أن

يقرأ الباحث ما يحتاج معرفته في المكتبة إما يتعلق بالبحث من جنسه أو نوعه أو

عمومه. ثم يدخل الباحث إلى كتابة الخليل أو تسجيله من حيث الكلمات و المعاني

والقواعد و المعلومات الأخرى التي تتعلق بالموضوع.

¹⁰ Sugiono, Metode Penelitian Kuantitatif dan R&D (Bandung: Anggota IKAPI, 2008), hal. 121

¹¹ Lexy J. Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi, Cetakan ke 22 (Bandung : PT Remaja Rosdakarya Offset, 2007) hal 220

⁷⁷ Sugiono, Metode Penelitian Kuantitatif dan R&D (Bandung: Anggota IKAPI, 2018), hal 220.

هـ. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطائق التالية :

١. تحديد البيانات : وهنا اختار الباحث من البيانات والمراجع والدراسات عن المعاني
كلمة وأنواعها (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.
 ٢. تصنيف البيانات : هنا يصنف الباحث البيانات والمراجع والدراسات عن المعاني
كلمة وأنواعها (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.
 ٣. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها : هنا يعرض الباحث البيانات والمراجع
والدراسات عن المعاني كلمة وأنواعها (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم يمناقشها
ويربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصدیق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في

تصديق بيانات هذا البحث الطرق التالية :

١. مراجعة مصادر البيانات وهي القرآن الكريم الذي ورد كثير من كلمة المدى بصيغ متعددة.
 ٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن كلمة المدى بصيغ متعددة في القرآن الكريم.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف. أي مناقشة البيانات عن كلمة المدى بصيغ

متعددة في القرآن الكريم (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشريف.

ذ. إجراءة البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية :

١. مرحلة التخطيط : يقوم الباحث في هذه المحلة بتحديد موضوع بحثه ومذكرة، ويقوم

بتصنيمه، وتحديد أدواته، ووضع وتناول النظريات الدراسات السابقة التي لها

علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ : يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها

حسب هيكل البحث.

٣. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه و يقوم بتغليفه و تخليله. ثم

يقدم للمناقشة و للدفاع عنه ثم يقوم بتعديلها و تصححه على أساس ملاحظات

المناقشين.

الفصل الرابع

معنى كلمة الهدى واشتقاقها في القرآن الكريم

أ. المبحث الأول

كما شرح الباحث في الأبواب السابقة وبعدها في الباب الأول الذي وضع

فيه مسائل البحث، ففي هذا الفصل سيعرض الباحث ويحلل البحث عن معانٍ لكلمة

المدى وأنواعها وصيغها التي وردت في آيات القرآن.

أما موقع وصيغ كلمة المدى فهى كما يلى :

موقع وصيغ كلمة الهدى في القرآن الكريم

٢٢	ص	واهدا					.٧
٢٦	السجدة				لم يهد		.٨
٢٧	الزخرف				سيهدى		.٩
٢٣	الصفات	فاهدوه م					.١٠
١٧	محمد			هدى			.١١
١١	التغابن				يهد		.١٢
٦٩	العنكبوت				لنهدىنهم		.١٣
٩٠	الأنعام			فبهداهم			.١٤
٥	الجمعة				لا يهدي		.١٥
٥	البقرة			هدى			.١٦
٢٨	الفتح			بالمهدى			.١٧
١٠	البلد					وهدىناه	.١٨
١٧	فصلت			المهدى			.١٩
٧٣	آل عمران			المهدى			.٢٠
٣٨	البقرة			هدى			.٢١
٧	الرعد		هاد				.٢٢

١٢٣	طه			هدای			.٢٣
٥٥	الكهف			المدی			.٢٤
١٢٠	البقرة			المدی			.٢٥
٦٧	الحج			هدی			.٢٦
١٥٧	البقرة		المهتدون				.٢٧
٢٥٨	البقرة				لا يهدي		.٢٨
٥٠	طه			هدی			.٢٩
١٤٣	البقرة					هدی	.٣٠
٥٢	شورى				لتهدي		.٣١
٧٣	الأنبياء				يهدون		.٣٢
٢٤	السجدة				يهدون		.٣٣
٥٦	القصص				لا تهدي		.٣٤
٥٣	غافر			المدی			.٣٥
٢٣	السجدة			هدی			.٣٦
١٦	البقرة			بالمدی			.٣٧
٢٥	محمد			المدی			.٣٨
٨٢	طه					اهتدی	.٣٩

٩٩	الصفات				سيهدين		.٤٠
٥٢	يوسف				لا يهدي		.٤١
١٣	الكهف			هدى			.٤٢
١٧	الكهف			هدى			.٤٣
٦٣	النمل				يهديكم		.٤٤
٥٧	الزمر					هداي	.٤٥
١٣	الليل			للهدى			.٤٦
٢٢	القصص				أن يهديني		.٤٧
٢٣	النجم			المدى			.٤٨
١٦	التحل				يهدون		.٤٩
٧٦	مريم			هدى			.٥٠
١٥٦	الأعراف					هُدنا	.٥١
٩٦	آل عمران			هدى			.٥٢
١٠	طه			هدى			.٥٣
٢٦	النساء				ويهديكم		.٥٤

بـ. المبحث الثاني

أاماً كلمة المدى الواردة في الآيات القرآنية فلها معاني كثيرة منها :

١٠. الهدى على سبيل الإرشاد والتوفيق والثبات.

وهذا المعنى يكون في :

- قوله تعالى : اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (الفاتحة : الآية ٦).

قوله تعالى: (اَهْدِنَا) فيه أربعة أقوال: أحدها: ثبتنا. قاله علي، وأبي.

والثاني: أرشدنا. والثالث: وفقنا. والرابع: ألهمنا. رویت هذه الثلاثة عن ابن

^{٣٨} عباس . والهدایة ه هنا الإرشاد والتوفيق ، وعن على وأبی رضي الله عنهما :

اہدنا اے ثبتنا ۳۹.

- قوله تعالى : **ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رِبْ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ** (البقرة : ٢).

(هدی) آئی رشاد و بیان ۴.

- قوله تعالى : كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهَدُوا أَنَّ

الرَّسُولُ حَقٌّ وَجَاءُهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (آل عمران)

•(۸۷ :

^{٣٨} زاد المسير، جمال الدين الجوزي، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ ، ص : ٢٠

^{٣٩} أبو القاسم محمود الرخشي، تفسير الكشاف ، دار الكتاب العربي – بيروت، ١٤٠٧هـ ، الجزء الأول، ص : ١٥

^{٤٠} تفسير فتح البيان في مقاصد القرآن.....، ج : ١، ص : ٧١

يعني: كيف يُرشد الله للصواب ويوفق للإيمان، قوماً جحدوا نبوة

محمد صلى الله عليه وسلم "بعد إيمانكم"، أي: بعد تصدقهم بإيمانه، وإقراره به

بما جاءهم به من عند ربه "وَشَهَدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ" ، يقول: وبعد أن أقرّوا

أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خلقه حقاً "وجاءهم البينات"،

يعني: وجاءهم الحجج من عند الله والدلائل بصحة ذلك؟ "والله لا يهدى

الْقَوْمُ الظَّالِمِينَ، يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا يُوقِقُ لِلْحَقِّ وَالصَّيْوَابِ الْجَمَاعَةُ الظَّالِمَةُ، وَهُمْ

الذين بدّلوا الحق إلى الباطل، فاختاروا الكفر على الإيمان^٤.

- قوله تعالى : وَيَقُولُونَ لِلّٰهِ مَا لَمْ يَرَوْا هُوَ أَعْلَمُ بِالْكِتَابِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا سَيِّلًا

(النساء : ٥١).

أيّ أقوم دينا وأرشد طريقاً^{٤٢}.

- قوله تعالى : وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ

هَدَانَا اللَّهُ لَقْدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رِّبَّنَا بِالْحَقِّ وَنُوَدُّوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورْثُتُمُوهَا

بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (الأعراف : ٤٣).

^{٤١} محمد بن جرير الطبرى ، جامع البيان فى تأویل القرآن ، مؤسسة الرسالة : الطبعة الأولى ٢٠٠٠ هـ ، ج ٦ ، ص ٥٧٦

^{٤٢} فتح البيان في مقاصد القرآن، أبو الطيب محمد صديق الحسيني البخاري القزويني (المتوفى: ١٣٠٧هـ)، المكتبة العصرية للطباعة والنشر،

صَيْدَا — بَيْرُوت، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، ج: ٣، ص: ١٤٧

الحمد لله الذي وفقنا للعمل الذي أكسبنا هذا الذي نحن فيه من
كرامة الله وفضله وصرف عذابه عنا = (وما كنا لننهدي لو لا أن هدانا الله)

- قوله تعالى: ذلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخْهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ

الْخَائِنِينَ (يُوسُفُ : ٥٢)

وأن الله لا يوفق أهل الخيانة، ولا يرشدهم في خيانتهم^٤.

- قوله تعالى : نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ نَبَاهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ

وَزِدْنَاهُمْ هُدًى (الكهف : ١٣).

أي وزدناهم بالثبتت على الإيمان، والتوفيق للعمل الصالح،

والانقطاع إلى الله، والزهد في الدنيا^{٤٥}.

- قوله تعالى : مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا

مُرْشِدًا (الكهف : ١٧).

^{٤٣} نفس المرجع تفسير الطبرى ، ، الجوز ١٢ ، ص : ٤٣٩ - ٤٤٠

^{٤٤} التفسير الميسر، نخبة من أساتذة التفسير، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - السعودية، الطبعة: الثانية، مزيدة ومنقحة،

٢٤١ - ١٤٣٥ م، ج: ١، ص:

^{٤٥} تفسير المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي، (المتوفى: ١٣٧١هـ)، مكتبة ومطبعة مصطفى اليابي الحلبي بمصر، الطبعة الأولى، ١٣٦٥هـ -

١٢٤ : ج ١٥، ص ١٩٤٦

أي من يوْقَهُ اللَّهُ لِلإِهْدَاءِ بِآيَاتِهِ وَحْجَهُ إِلَى الْحَقِّ كَأَصْحَابِ
الْكَهْفِ، فَهُوَ الْمَهْتَدِيُّ الَّذِي أَصَابَ سَبِيلَ الْحَقِّ، وَفَازَ بِالْحَظْ أَوْفَرَ فِي
الْدَارَيْنِ.^{٤٦}

- قوله تعالى : وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا (الكهف :

•(۲۴

أي وقل عسى أن يوقنني ربى لشىء أقرب إرشادا للناس، وأظهر حجة من نبأ أهل الكهف^{٤٧}. لعل الله يُؤتني مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالدَّلَائِلِ عَلَى صِحَّةِ أَيِّ نَبِيٍّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ صَادِقُ الْقَوْلِ فِي ادْعَاءِ النُّبُوَّةِ مَا هُوَ أَعْظَمُ فِي الدَّلَالَةِ وَأَقْرَبُ رَشَداً مِنْ نَبِيًّا أَصْحَابِ الْكَهْفِ^{٤٨}.

- قوله تعالى : أَمَّنْ يَهْدِيْكُمْ فِي ظُلْمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاخَ
بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ (النمل : ٦٣).

أي أمن تشركون بالله خير، أم من يرشدكم في ظلمات البر والبحر
ست عليكم السبل فضلتم الطريق^{٤٩}.

^{٤٦} نفس المرجع تفسير المزاغي،، ج ١٥، ص : ١٢٨

^{٤٧} تفسير المragي، لأحمد بن مصطفى المragي (المتوفى: ١٣٧١هـ)، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الأولى، ١٣٧٥هـ - ١٩٤٦م، ج ١٥، ص ١٣٧.

^{٤٨} التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن الرازى الملقب ببغتر الدين الرازى خطيب الري (المتوفى: ٦٦٥هـ)، دار إحياء التراث العربى – بيروت، الطعنة: الثالثة - ١٤٢٠هـ، ج: ٢١، ص: ٤٥٢

^{٤٩} نفس المرجع تفسير المraghi،.....، ج : ٢٠، ص : ١٠

- قوله تعالى : فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصَّرَاطِ

(۲۲ : ص)

أي وسطه ومحجته أي العدل والصواب، والمعنى أرشدنا إلى الحق

وأحملنا عليه .^٥

- قوله تعالى : أَوْلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْسُوْنَ فِي

مساكنهم (السجدة : ٢٦).

أو لم يرشد هؤلاء المكذبين بالرسل ما أهلك الله قبلهم من الأمم

الماضية بتكتذيبهم لرسلهم، ومخالفتهم إياهم فيما جاءوهم به من سبل الحق،

فلم يبق منهم باقيةٌ.

- قوله تعالى : إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدُ الْحَمَدِ (الزخرف : ٢٧).

فإنه سيقومني للدين الحق، ويوفقني لاتباع سبيل الرشد^{٥٠}.

- قوله تعالى : مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ (الصافات: ٢٣).

أي فارشدوهم إلى طريق جهنم ودلوهم عليها^{٥٣}.

- قوله تعالى : **وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادُهُمْ هُدًى** (محمد: ١٧).

^{٥٠} فتح البيان في مقاصد القرآن، أبو الطيب محمد صديق الحسيني البخاري الفتوحجي (المتوفى: ١٣٠٧هـ)، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، عام النشر: ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، ج ١٢، ص ٢٩.

^{٥١} تفسير المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي (المتوفى: ١٣٧١هـ)، مكتبة ومطبعة مصطفى الباجي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الأولى، ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م، ج: ٢١، ١١٩.

^{٥٢} تفسير الطبرى ج : ٢١ ، ص : ٥٨٨

^{٥٣} نفس المرجع تفسير المراغي، ج : ٢٣، ص : ٥٠

أي زادهم الله بال توفيق والإلهام، أو قول الرسول عليه الصلاة

٥٤ . والسلام

- قوله تعالى : **وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ** (التغابن : ١١).

يهد قلبه أي يوفق الله قلبه بالتسليم لأمره والرضا بقضاءائه °° .

- قوله تعالى : **وَالَّذِينَ جَاهُدُوا فِينَا لَنْهَدِينَهُمْ سُبْلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ**

الْمُحْسِنِينَ (العنكبوت : ٦٩).

(لَنْهُدِّيَنَّهُمْ سُبُّلًا) يقول: لنوفقنهم لإصابة الطريق المستقيم، وذلك

إصابة دين الله الذي هو الإسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه

وسلم^{۵۶}

- قوله تعالى : **أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمْ افْتَدَهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ**

أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (الأنعام : ٩٠).

فَبِهُدَاهُمْ اقتَدَهُ فاختص طریقہم بالاقتداء والمراد بھداہم ما توافقوا

عليه من التوحيد وأصول الدين دون الفروع المختلف فيها، فإنها ليست

هدى مضافاً إلى الكل ولا يمكن التأسي بهم جمِيعاً^{٧٨}.

^٤ أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١٨هـ، ج ٥، ص ١٢٢.

^{٤٢١} محمد بن حمأن الطبراني ، جامع البيان في تأويل القرآن ، مؤسسة الرسالة : الطبعة الأولى ٢٠٠٠ هـ ، الجزء ٢٣ ، ص : ٤٢١

^{٦٣} نفس المرجع تفسير الطبرى، ج : ٢٠ ، ص : ٦٣

^{٥٧} نفس المرجع تفسير البيضاوي، ج : ٢، ص : ١٧١

- قوله تعالى : **وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ** (الجمعة : ٥).

أي والله لا يوفق القوم الذين ظلموا أنفسهم، فكفروا بآيات رحمنٍ .

- قوله تعالى : أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (الزمر :

•(ov)

أي أو تقول: لو أن الله أرشدني إلى دينه وطاعته، لكنك من اتقى

الله فترك الشرك والمعاصي .^{٥٩}

٢. الهدى على سبيل نور وبيان.

وهذا المعنى يكون في :

- قوله تعالى : أَوْلَئِكَ عَلَىٰ هُدًىٰ مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (البقرة)

•(5 :

(علیٰ هُدًی) أیٰ علیٰ نور و بیان و تبصرة من الله ۝۔ وقال ابن حیرر

: وأما معنى قوله تعالى (أَوْلَئِكَ عَلَى هُدًىٰ مِّن رَّبِّهِمْ) فإن معنى ذلك فِي أَنَّهُمْ

عَلَى نُورٍ مِّنْ رَحْمَةِ وَبِرْهَانِ وَاسْتِقَامَةٍ وَسَدَادٍ بِتَسْدِيْدِهِ إِيَّاهُمْ وَتَوْفِيقَهُ لَهُمْ

وتأويل.

- قوله تعالى : **هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينُ الْحَقِّ** (الفتح : ٢٨).

^{٣٧٨} نفس المرجع تفسير الطبرى، ج : ٢٣ ، ص : ٣٧٨

^{٥٩} نفس المرجع تفسير المراغي، ج : ٢٤، ص : ٢٥

^{٦٠} الإمام المحافظ ابن كثير، تفسير ابن كثير، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان ٢٠١٢، ج : ١، ص : ٤٥. وانظر ابن حجر، ص: ٩٦ مؤسسة الرسالة- بيروت ١٩٩٤.

الذى أرسل رسوله محمدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالبيان الواضح،

وَدِينُ الْحَقِّ، وَهُوَ الْإِسْلَامُ؛ الَّذِي أَرْسَلَهُ دَاعِيًّا خَلْقَهُ إِلَيْهِ^{٦١}.

— قوله تعالى : وَهَدَيْنَاهُ التَّجَدْدِينَ (البلد : ١٠).

بَيْنَا لَهُ طَرِيقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ . أَيْ أَلْمَ نَبِيْنَ لَكَ وَنَعْرُفُكَ طَرِيقَ الْخَيْرِ

٦٣

- قوله تعالى : **وَأَمَّا ثُمُودٌ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحْبُوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى** (فصلت)

•(17:

فاختاروا العمى على البيان الذي بينه لهم من توحيد الله^{٦٤}.

- قوله تعالى : قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُوَتِي أَحَدًّ مِثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ

يُحَاجُّوْكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ (آل عمران : ٧٣).

أَيْ إِنَّ الْبَيَانَ الْحَقُّ هُوَ بَيَانُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .^{٦٥}

- قوله تعالى : إِنَّ عَلَيْنَا لِلْهُدَى (الليل : ١٢).

^{٦١} نفس المرجع تفسير الطبرى.....، ج : ٢٢، ص : ٢٦٠

^{٦٢} تفسير الجلالين، جلال الدين محمد بن أحمد الجلبي (المتوفى: ٩٦٤ھ) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى:

^{٥٣٥}، دار الحديث - القاهرة، ص : ٨٠٨. وانظر صفوة التفاسير للصابوني ج : ٣، ص : ٩٦٥هـ).

^{٦٣} التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، د. وهبة بن مصطفى الزحيلي، دار الفكر المعاصر - دمشق، الطبعة : الثانية ، ١٤١٨ هـ

ج : ٣٠ ، ص :

^{٦٤} نفس المرجع تفسير الطبرى.....، ج : ٢١ ، ٤٤٩

^{١٥} تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، دار الكتب

القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م، ج: ٤، ص: ١١٣

أَيْ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَ طَرِيقَ الْهُدَى مِنْ طَرِيقِ الضَّلَالَةِ. فَالْهُدَى: بِمَعْنَى
بَيَانِ الْأَحْكَامِ، قَالَهُ الزَّجَاجُ. أَيْ عَلَى اللَّهِ الْبَيَانُ، بَيَانٌ حَلَالِهِ وَحَرَامِهِ،
وَطَاعَتِهِ وَمَعْصَيَتِهِ، قَالَهُ قَتَادَةُ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: مَنْ سَلَكَ الْهُدَى فَعَلَى اللَّهِ
سَيِّلَةُ . ٦٦

- قوله تعالى : وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ

السَّيِّل (القصص : ٢٢).

يقول: عسى ربى أن يبين لي قصد السبيل إلى مدين، وإنما قال ذلك

لأنه لم يكن يعرف الطريق إليها^{٦٧}.

٣. الهدى بمعنى القرآن والنبيّ.

وهذ المعنى يكون في :

هُدَىٰ فَلَا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْرَثُونَ (البقرة : ٣٨).

وقال مقاتل بن حيان : المدى : محمد صلی الله علیہ وسلم، وقال

الحسن : الهدى : القرآن. وهذا القولان صحيحان ^{٦٨}.

^{٦٦} تفسير القرطبي ج : ٢٠ ، ص : ٨٦

^{٦٧} جامع البيان في تأویل القرآن، محمد بن حمیرالطبری (المتوفی: ٥٣١٠ھ)، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ھ - ٢٠٠٠م ج: ١٩، ص: ٥٤٩.

^{٧٨} نفس المرجع تفسير ابن كثير، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان ٢٠١٢، ج: ١، ص: ٧٨

وَعَنْ مُجَاهِدٍ (وَلِكُلٌّ قَوْمٌ هَادِي) أَيْ نَبِيٍّ. وَعَنْ عَكْرَمَةِ وَأَنَّى الْضَّحْكِ

يُدْعُوهُمْ بِمَا يُعْطِي مِنَ الآيَاتِ ۚ

- قوله تعالى : إِنَّمَا يُأْتِنَّكُم مِّنْ هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدًى فَلَا يُضِلُّ وَلَا

یشْقَی (طه : ۱۲۳).

(فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ) يَعْنِي الرُّسُلَ وَالْكُتُبَ .٧٢

- قوله تعالى : **وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا**

أَبْعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا (الإسراء : ٩٤)

يَعْنِي الرُّسُلَ وَالْكُتُبَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بِالدُّعَاءِ إِلَيْهِ .^{٧٣}

- قوله تعالى : **وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى** (الكهف : ٥٥)

^{٦٩} نفس المرجع تفسير ابن كثير، ج : ٢، ص : ٤٥١

^{٧٠} نفس المرجع تفسير القرطبي ج : ٩ ، ص : ٢٨٥

^{٦١} معاني القرآن وإنعابه، أبو إسحاق الزجاجي (المتوفى: ٥٣١)، الناشر: عالم الكتب - بيروت : الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م،

ج: ٣، ص: ١٤٠

٧٢ تفسير القرطبي، ج : ١١ ، ص : ٢٥٨

^{٧٣} تفسير القرطبي، ج : ١٠ ، ص : ٣٣٢

أَيُّ الْقُرْآنُ وَالإِسْلَامُ وَمُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .^{٧٤}

- قوله تعالى : **وَلَقَدْ جَاءُهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى** (سورة النجم : ٢٣).

وَلَقَدْ جَاءُهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى إِشَارَةً / إِلَى أَنَّهُمْ عَلَىٰ حَالٍ لَا يُعْتَدُ بِهِ

لأنَّ الْيَقِينَ مَقْدُورٌ عَلَيْهِ وَتَحْكَمُ بِعِجَابِ الرَّسُولِ وَاهْدَى فِيهِ وُجُوهُ ثَلَاثَةٍ، الْأُولَى:

القرآن الثاني: الرسل الثالث: المعجزات^{٧٥}. فاهمى القرآن والرسول ولم يهتدوا

٧٦

٤. الهدى بمعنى دين الإسلام.

وهذ المعنى يكون في :

- قوله تعالى : قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى (البقرة : ١٢٠)

يعنى أن هدى الله الذى هو الإسلام هو المدى بالحق والذى يصح

أں یسمی ہدی ۷۷

- قوله تعالى : **فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى**

مُسْتَقِيمٌ (الحج : ٦٧).

^{٧٤} تفسير القرطبي، ج : ١١، ص : ٥

^{٧٥} التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر الرازي خطيب الرازي (المتوفى: ٦٠٥هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة

- ١٤٢٠، ج: ٢٨، ص: ٢٥٢ .

^{٧٦} روح البيان، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الحلوي ، المولى أبو الفداء (المتوفى: ١٢٧١هـ)، دار الفكر – بيروت، ج :

^{٧٧} أبو القاسم محمود الزمخشري، تفسير الكشاف ، دار الكتاب العربي – بيروت، ١٤٠٧ هـ ، الجوز الأول، ص : ١٨٣

(إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى) أَيْ دِينٍ. (مُسْتَقِيمٍ) أَيْ قَوْمٍ لَا اعْوَاجٌ فِيهِ .^{٧٨}

طريق واضح مُستقيمٌ مُوصِلٌ إِلَى الْمَفْصُودِ وهو سعادة الدنيا والآخرة.^{٧٩}

٥. الهدى على سبيل الاسترجاع.

وهذ المعنی يكون في :

- قوله تعالى : أَوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ

المهتدون (البقرة: ١٥٧).

(أولئك هم المهددون) يعني إلى الاسترجاع، وقيل إلى الجنة، وقيل

إلى الحق والصواب .٨٠

٦. الهدى على سبيل الإلهام.

وهذ المعنى يكون في :

- قوله تعالى : **وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ** (سورة البقرة : ٢٥٨)

أي لا يلهمهم حجة ولا برهانا، بل حجتهم داحضة عند رحمة،

وعلیهم غضب، وله عذاب شدید.^{۸۱} حدثنا ابن حمید، قال: حدثنا

^{٧٨} تفسير القرطبي.....، ج : ١٢ ، ص : ٩٤

^{٧٩} تفسير ابن كثير، ج : ٥، ص : ٤٥١ . وانظر التفسير المير للزحيلي، ج : ١٧، ص : ٢٧٠

^{٨٠} نفس المرجع، فتح البيان في مقاصد القرآن، أبو الطيب محمد، ج : ١، ص : ٣٢١

^{٨١} نفس المرجع ابن كثير ج : ١ ، ص : ٢٨٦

سلمة، قال: حدثني محمد بن إسحاق: "والله لا يهدي القوم الظالمين"، أي:

لَا يهديهم في الحجة عند الخصومة، لِمَا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الظُّلْمَةِ^{٨٢}.

٧. الهدى على سبيل المعرفة.

وهذ المعنى يكون في :

- قوله تعالى: رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى (طه: ٥٠).

(ثُمَّ هَدِي) ثُمَّ عَرَفَهُ كَيْفَ يَرْتَفِعُ بِمَا أُعْطِيَ وَكَيْفَ يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى بَقَائِهِ

وكماله اختياراً أو طبعاً، وهو جواب في غاية البلاغة لاختصاره وإعرابه عن

الموجودات بأسرها على مراتبها، ودلاته على أن الغني قادر بالذات المنعم

على الإطلاق هو الله تعالى .^{٨٣}

- قوله تعالى : وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ (البقرة : ١٤٣).

أَنَّ الْمُرَادَ مِنَ الْهِدَايَةِ هَاهُنَا خَلْقُ الْمَعْرِفَةِ وَالْعِلْمِ وَهُوَ الْمَطْلُوبُ^{٨٤}.

- قوله تعالى : **وَعَلَامٌ وَبِالنَّجْمٍ هُمْ يَهْتَدُونَ** (سورة النحل : ١٦).

قال ابن العربي: أَمَّا جَمِيعُ التَّحْجُومِ فَلَا يَهْتَدِي إِلَّا الْعَارِفُ بِمَطَالِعِهَا

وَمَغَارِبُهَا .^{٨٥}

٨. الهدى على سبيل الدعوة.

^{٨٢} نفس المرجع تفسير الطبرى ج : ٥ ، ص : ٤٣٨

^{٤٣} نفس المرجع تفسير البيضاوي (المتوافق: ٦٨٥)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١٨ هـ، ج: ٤، ص: ٢٩.

^{٨٤} تفسیر الكبير للرازی، ج : ٤، ص : ٩٢

^{٨٥} نفس المرجع تفسير القرطبي ، ج : ١٠ ، ص : ٩٢

وهذ المعنى يكون في :

- قوله تعالى : وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (شورى : ٥٢).

أي لتدعوا إلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ . حدثنا محمد، قال: ثنا أحمد، قال:

ثنا أسباط، عن السديّ (وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) يقول: تدعوا إلى

٨٧ دین مستقیم

- قوله تعالى : وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِاَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ

وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيَّاءِ الرِّكَعَةِ وَكَانُوا لَهُ عَابِدِينَ (الأنبياء : ٧٣)

يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا أَيْ: يَدْعُونَ النَّاسَ إِلَى دِينِنَا بِأَمْرِنَا إِيَّاهُمْ بِذَلِكَ

وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ .^{٨٨}

- قوله تعالى : وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهُدُونَ بِأَمْرِنَا (السجدة : ٢٤).

ويدعونهم إلى ما في التوراة من دين الله وشرائعه، لصبرهم وإيقاظهم

بِالْآيَاتِ^{٨٩}.

٩. الهدى بمعنى القدرة.

وهذا المعنى يكون في :

^{٨٦} لباب التأويل في معاني التنزيل، علاء الدين علي بن محمد المعروف بالخازن (المتوفى: ١٧٤٥هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ، ج: ٤، ص: ١٠٤.

^{٨٧} نفس المرجع تفسير الطبرى.....، ج : ٢١، ص : ٥٦١

^{٨٨} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج المخوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى - ١٤٢٢هـ، ج ٣، ص ٢٠١.

^{٨٩} تفسير الكشاف للزمحشري، ج : ٣، ص : ٥١٦

- قوله تعالى : إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ (١)

القصص : (٥٦).

أَيْ لَا تَقْدِرُ عَلَى خَلْقِ الْهِدَايَةِ فِيهِ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: لَا تَقْدِرُ أَنْ تُدْخِلَ فِي الإِسْلَامِ كُلَّ مَنْ أَحْبَبْتَ، لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ الْمَطْبُوعَ عَلَى قَلْبِهِ مِنْ عَيْرِهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ فِي الإِسْلَامِ مَنْ يَشَاءُ^{٩٠}. ثُمَّ إِمَّا أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ مِنَ الْهِدَايَةِ بَيَانَ الدَّلَالَةِ أَوَ الدَّعْوَةِ إِلَى الْجَنَّةِ أَوْ تَعْرِيفًا / طَرِيقِ الْجَنَّةِ أَوْ خَلْقِ الْمَعْرِفَةِ فِي الْقُلُوبِ عَلَى سَيِّلِ الْإِجْنَاءِ أَوْ خَلْقِ الْمَعْرِفَةِ فِي الْقُلُوبِ لَا عَلَى سَيِّلِ الْإِجْنَاءِ لَا جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بَيَانَ الْأَدِلَّةِ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا الْكُلُّ إِهْنَدًا الْمَعْنَى فَهِيَ غَيْرُ الْهِدَايَةِ الَّتِي نَفَى اللَّهُ عُمُومَهَا، وَكَذَا القُولُ فِي الْهِدَايَةِ بِمَعْنَى الدَّعْوَةِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الْهِدَايَةُ بِمَعْنَى تَعْرِيفِ طَرِيقِ الْجَنَّةِ فَهِيَ أَيْضًا غَيْرُ مُرَادِهِ مِنَ الْآيَةِ لِأَنَّهُ تَعَالَى عَلَقَ هَذِهِ الْهِدَايَةَ عَلَى الْمَشِيَّةِ وَتَعْرِيفُ طَرِيقِ الْجَنَّةِ غَيْرُ مُعَلَّقٍ عَلَى الْمَشِيَّةِ لِأَنَّهُ وَاجِبٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْوَاجِبُ لَا يَكُونُ مُعَلَّقًا عَلَى الْمَشِيَّةِ فَمَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ أَدَاءُ عَشَرَةِ دَنَانِيرَ، لَا يَكُونُ أَنْ يَقُولَ إِلَيْيَ أَعْطِيَ عَشَرَةَ دَنَانِيرَ إِنْ شِئْتُ، وَأَمَّا الْهِدَايَةُ بِمَعْنَى الْإِجْنَاءِ وَالْقُسْرِ فَغَيْرُ جَائِزٍ لِأَنَّ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ قَبِيحٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي حَقِّ الْمُكَلَّفِ^{٩١}.

^{٩٠} البحر المحيط في التفسير، أبو حيyan محمد بن يوسف الأندلسبي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، دار الفكر - بيروت، ج : ٨، ص : ٣١٥. وانظر تقسيس الكشاف للمخشي،، ج : ٣، ص : ٤٢٢.

تفسير الكشاف للزمخشري ج : ٣ ، ص : ٤٢٢

^{٩١} تفسير الكبير للرازى، ج : ٢٥، ص : ٦

١. الهدى بمعنى التوراة.

وهذا المعنى يكون في :

— قوله تعالى : وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ

(۵۳) : غافر

يريد بالهدى جميع ما آتاه في باب الدين من المعجزات والتوراة

والشّرائع وأورثنا وتركنا على بني إسرائيل من بعده الكتاب أى التوراة .

قوله تعالى (الْهُدَى) يعني التوراة. وأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ بعد موسى،

وهو التوراة أيضا في قول الأكثرين، وقال ابن السائب: التوراة والإنجيل

والزبور، والذّكرى بمعنى التذكير .^{٩٣}

- قوله تعالى : وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْبِيَّةٍ مِنْ لِقَائِهِ

وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ (السجدة : ٢٣).

يعني التوراة.

١١ . الهدى بمعنى الإيمان.

وهذ المعنى يكون في :

^{٩٢} الكشاف عن حقائق غواض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزخنري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٠٧هـ، ج: ٤، ص: ١٧٣.

^{٤٣} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧ هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت

الطبعة الأولى - ١٤٢٢ هـ، ج : ٤، ص : ٤٢

- قوله تعالى : أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبَحُتْ تِجَارَتُهُمْ

وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (البقرة : ١٦).

وَالْمَعْنَى أَسْتَحْبُوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَخْدُوا

الضلاله وتركوا الهدى. ومعناه استبدلوا واحتاروا الكفر على الإيمان^{٩٤}.

- قوله تعالى : وَيَرِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ حَيْرٌ عِنْدَ

رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًا (سورة مریم : ٧٦)

وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدُوا هُدًىٰ أَيِ إِيمَانًا وَيَقِinَا يَعْنِي الْمُؤْمِنِينَ ٩٥ .

١٢. الهدى على سبيل الحق.

وهذ المعنى يكون في :

- قوله تعالى : إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى

الشَّيْطَانُ سَوْلٌ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ (محمد : ٢٥)

إِشَارَةٌ إِلَى أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِينَ تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فِي التَّوْرَاةِ بِنَعْتِ مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعْثَهِ وَارْتَدُوا . ٩٦

١٣ . الهدى بمعنى الموت على الإسلام.

^{٩٤} نفس المرجع تفسير القرطبي، ج : ١، ص : ٢١٠

^{٩٥} مراح ليد لكشف معنى القرآن المجيد، محمد بن عمر نووي الجاوي البنتني (المتوفى: ١٣١٦هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١٧هـ، ج ٢، ص : ٤٦٥

^{٩٦} التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن الرazi الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٢٠هـ، ج: ٢٨، ٥٦.

وهذا المعنى يكون في :

- قوله تعالى : وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى (طه :

•(۸۲

أي استقام واستمر على ذلك حتى يموت، علم أن لعمله ثواباً وعلى

ترکه عقاباً بجزی علیه، و قیل تعلم العلم لیهتدی به ۹۷.

٤. الهدى بمعنى المقصود.

وهذ المعنى يكون في :

- قوله تعالى : وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينَ (الصافات : ٩٩).

أي إلى مقصدى الذي أردت وهو الشام او إلى موضع يكون فيه

صلاح دینی ۹۸

١٥ . الهدى بمعنى التوبة

ويكون هذا المعنى في :

- قوله تعالى : وَأَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدُنَا إِلَيْكَ

(الأعراف : ١٥٦).

^{٩٧} نفس المرجع السابق فتح البيان في مقاصد القرآن، ج : ٨، ص : ٢٦١

^{٩٨} روح البيان، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولى الحنفى الخلوقى ، المولى أبو الفداء (المتوفى: ١٢٧٥ھ)، دار الفكر - بيروت، ج :

٤٧٢ : ١٠٧

أي تبا ورجعنا وأنبنا إليك، قال ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد وأبو العالية والضحاك وإبراهيم التيمي والسدوي وقناة^{٩٩}.

- حدثنا موسى قال، حدثنا عمرو قال، حدثنا أسباط، عن السدي: "إنا هدنا إليك"، يقول: تبا إليك.

- حدثنا محمد بن عمرو قال، حدثنا أبو عاصم قال، حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: "إنا هدنا إليك"، يقول: تبا إليك^{١٠٠}.

١٦. الهدى بمعنى القبلة

وهذا المعنى يكون في :

- قوله تعالى : إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي يِبَكَّهُ مُبَارَّكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ (آل عمران : ٩٦).

قوله تعالى: وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ، في معنى الهدى هاهنا أربعة أقوال:

أحدها: أنه بمعنى القبلة، فتقديره: وقبلة للعالمين. والثاني: أنه بمعنى: الرحمة.

والثالث: أنه بمعنى: الصلاح، لأن من قصده، صلحت حاله عند ربه. والرابع:

^{٩٩} نفس المرجع تفسير ابن كثير ج : ٢ ، ص : ٢٢٩

^{١٠٠} جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن حمزة الطبراني (المتوفى: ٣١٠ هـ)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، ج : ١٣ ، ص :

أنه بمعنى: البيان، والدلالة على الله تعالى بما فيه من الآيات التي لا يقدر

عليها غيره ١٠١

١٧ . الهدى بمعنى الدليل

وهذا المعنى يكون في :

- قوله تعالى : إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آتَيْتُكُمْ نَارًا لَعَلَّيْ آتِيْكُمْ

مِنْهَا بِقَبِيسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى (طه : ١٠)

وقصاری ذلك - إنه قال لأهله أقيموا مكانكم - وإنى قد رأيت نارا

فإما أن آتيكم منها بقبس تشعلون منه نارا تصطلون بها، وإما أن أجد دليلا

يرشدى إلى الطريق المسلوك وكان قد ضل عنه ١٠٢.

١٨ . الهدى بمعنى التعليم

وهذا المعنى يكون في :

- قوله تعالى : يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيْكُمْ سُنَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوْبَ

عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (النَّسَاءُ : ٢٦)

^{١١} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٩٥٧هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى - ١٤٢٢هـ، ج: ١، ص: ٣٠٧.

١٠٢ نفس المرجع تفسير المراغي ج ١٦، ص ٩٨

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

قد تم الباحث في بحث علمي عن معاني كلمة المدى التي ورد في آيات
لقرآن الكريم. فالآن حرص الباحث على ايضاح النقاط الجوهرية كنتيجة هذا البحث
كما في الآتي :

- ورد لفظ المدى وما اشتق منه في سور من القرآن كثيراً جداً منها : سورة الفاتحة ١،
٦: والبقرة ٢:، وآل عمران ٨٦:، النساء ٥١:، والأعراف ٤٣:، والكهف
٢٤:، وص ٢٢:، والسجدة ٢٦:، والزخرف ٢٧:، والصفات ٢٣: و ٩٩
ومحمد ١٧: و ٢٥:، والتغابن ١١:، العنكبوت ٦٩:، الأنعام ٩٠:، الجمعة ٥:
والبقرة ٥:، والفتح ٢٨:، والبلد ١٠:، وفصلت ١٧:، وآل عمران ٧٣:، والبقرة
٣٨: و ١٢٠ و ١٥٧ و ٢٥٨ و ١٤٣ و ١٦:، والرعد ٧:، وطه ١٢٣ و ٥٠:
و ٨٢:، والكهف ٥٥:، والحج ٦٧:، وشورى ٥٢:، الأنبياء ٧٣:، والسجدة
٢٤: مع اختلاف بينهم في معنى اللفظ في الآية الأخرى.

٢. وجد الباحث صيغ من الكلمة المدى أنواعا منها : اهدنا، ويهدى، وهدنا،
ويهتدون، ومهتدون، لنهتدى، ويهدىني، ولم يهد، وفاهدوهم، وسيهدى،
فبهداهم، وهدين، ويهدون، ولا تهدى، وأهدى.

٣. وجد الباحث كثيرا النتائج من الكلمة "المدى" التي وردت في آيات القرآن الكريم
لا تأتي بمجرد معنى "الإرشاد والتوفيق" قط بل أعم وأوسع معنا من ذلك، وهي :
الثبات والرشاد والتوفيق نور وبيان القرآن والنبي والرسل والكتب ودين الإسلام
الاسترجاع والإلهام والمعرفة والعلم والدعوة والتوراة والإيمان والحق والموت على
الإسلام والمقصود والقبلة والدليل والتعليم.

ب. الاقتراح

الحمد لله الذي أنعم علينا بإتمام هذا بحثا علميا والصلوة والسلام على من
لا نبي بعده وعلى الله وصحبه ومن تبعه .

وبعد، فلقد أتم الباحث في كتابة هذا بحثا علميا برحمة الله تعالى ومنتها،
فيرجو الباحث أن يكون هذا بحث علمي زيادة في العلم والمعرفة وأفهم لدى محظوظ
لقراءته ومن يستفيد منه، مهما كان كثرة نقصان و أخطاء، وما زال هذه الكتابة
بعيدة عن الكمال. ونسأل الله تعالى أن ينفعني ولنا بعلومنا واجتهادنا في الدارين
آمين.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

السيوطى، الإمام جلال الدين. الإتقان في علوم القرآن. بيروت - لبنان : دار الكتب

العلمية : ١٩٧١

ابن منظور، لسان العرب. دار الحديث، ٢٠٠٣

٢٠٠٧، دار الكتب العلمية : بيروت - معجم الطالب، د. يوسف شكري فرات

الصابوني، محمد علي. *التبیان*. دار الكتب الإسلامية، ٢٠١٣ ، ص : ٨

عمر، أحمد مختار. علم الدلالة. دار الكتب ١٩٩٨

غفران، محمد. علم الدلالة. مجهول السنة.

علي الفيومي، أحمد بن محمد بن المقرئ. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. مكتبة

لبنان : ١٩٨٧

أحمد بن فارس، لأبي الحسين. دار الفكر. مجهول السنة.

آراء ابن حزم الظاهري في التفسير

أبو زيد، د. نصر حامد. مفهوم النص دراسة في علوم القرآن. مجهول المكان الطبعة.

199.

القطان، مناع. مباحث في علوم القرآن. مكتبة وهبة : مجهول السنة.

السيوطى، الإتقان في علوم القرآن. دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ٢٠١٢

أبو الفرج عبد الرحمن، جمال الدين محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ). زاد المسير في علم

التفسير. دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ

محمود الزمخشري، أبو القاسم. تفسير الكشاف. دار الكتاب العربي-بيروت ١٤٠٧ هـ

ابن جرير، محمد الطبرى. جامع البيان فى تفسير القرآن. مؤسس الرسالة : الطبعة الأولى

.۲۰۰

محمد صديق خان بن حسن، أبو الطيب. فتح البيان في مقاصد القرآن. المكتبة العصرية

للطبع والنشر، صيدا-بيروت ١٩٩٢ م.

-نخبة من أساتذة التفسير، التفسير الميسّر. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

السعودية، الطبعة الثانية، مزيدة ومنتقدة ٢٠٠٩ م.

ابن مصطفى، أحمد المراغي. تفسير المراغي. (المتوفى ١٣٧١هـ) مكتبة ومتبعة مصطفى

البابى بمصر، الطبعة الأولى ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م.

محمد بن الرازى، أبو عبد الله. *التفسير الكبير*. الملقب بفخر الدين الرازى خطيب الري

(المتوفى: ٦٦٠هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٢٠

.۶

عبد الله بن عمر بن محمد، ناصر الدين أبو سعيد الشيرازي البيضاوي (المتوفى ٦٨٥هـ).

أنوار التنزيل وأسرار التأويل. دار إحياء التراث العربي-بيروت. الطبعة الأولى :

۱۴۱ ه.

ابن عمر، الإمام الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل. تفسير ابن كثير. دار الكتب العلمية. بيروت-لبنان ٢٠١٢ هـ.

ابن أحمد الحلبي، جلال الدين محمد (المتوفى ٨٦٤هـ). وابن أبي بكر السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (المتوفى ٩١١هـ). تفسير الجلالين. دار الحديث القاهرة.

ابن مصطفى الزحيلي، د. وهبة. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج. دار الفكر
المعاصر-دمشق، الطبعة الثانية : ١٤١٨هـ.

ابن أحمد بن أبي بكر بن فرح، أبو عبد الله محمد الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى ٦٧١هـ). تفسير القرطبي. دار الكتب المصري-القاهرة. الطبعة الثانية

الراجاج، أبو إسحاق (المتوفى ٣١١هـ). معاني القرآن وإعرابه. عالم الكتب-بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

ابن مصطفى الإستنبولي الحنفي الحلوي، إسماعيل حقي المولى أبو الفداء (المتوفى ١١٢٧هـ) دار الفكر- بيروت.

علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، علاء الدين المعروف بالخازن (المتوفى: ١٧٤١هـ). لباب التأویل في معانی التنزیل. الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ

ابن يوسف الأندلسي، أبو حيان محمد (المتوفى ٥٧٤هـ). دار الفكر بيروت.

ابن عمر نووي الجاوي البهني، محمد (المتوفى ١٣١٦)، دار الكتب العلمية-بيروت،

الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.

ب. المراجع الأندونيسية

Wasito, Hermawan, *Pengantar Metodologi Penelitian*, 1990, Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.

Lexy J, Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi*, Cetakan ke dua puluh dua, ۱۹۹۷, Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset.

Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, 1991,
Jakarta: Renika Cipta.

Tim Penyusun Kamus Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa.
Kamus Besar Bahasa Indonesia, Edisi II, 1997, Jakarta: Balai Pustaka.

Arikunto, Suharsimi, *Menejemen Penelitian*, 1..., Jakarta: Rineka Cipta.
Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, 1..,

Bandung: Anggota IKAPI.